

مفردات المنهج

مقدمة عن قارة اسيا واوربا

اوجه التشابه والاختلاف بين القارتين

قارة اسيا (الموقع الفلكي والجغرافي والمساحة ، البنية العامة لقارة اسيا ، التركيب الجيولوجي ، تضاريس القارة ، المناخ والاحوال المناخية ، العوامل المؤثرة في المناخ ، الاقاليم المناخية ، الغطاء النباتي والاقاليم النباتية ، الموارد المائية)

سكان القارة ، النشاط السكاني ، الزراعة واهم المحاصيل الزراعية والثروة المعدنية واهم الصناعات في القارة

قارة اوربا (الموقع الفلكي والجغرافي والمساحة ، البنية العامة لقارة اسيا ، التركيب الجيولوجي ، تضاريس القارة ، المناخ والاحوال المناخية ، العوامل المؤثرة في المناخ ، الاقاليم المناخية ، الغطاء النباتي والاقاليم النباتية ، الموارد المائية)

سكان القارة ، النشاط السكاني ، الزراعة واهم المحاصيل الزراعية والثروة المعدنية واهم الصناعات في القارة

محاضرات مادة جغرافية اوراسيا الاقليمية

اوجه التشابه والاختلاف بين قارتي اسيا واوربا

اوجه الاختلاف

قارة اسيا	قارة اوربا
1- تعد من اكبر قارات العالم مساحة اذ تبلغ مساحتها 45,5 مليون كم2	1- تعد اصغر قارات العالم مساحة بعد استراليا اذ تبلغ مساحتها 10 مليون كم2
2- سهولة اتصالها بمعظم مناطق اليابس الرئيسية فهي تتصل بقارة امريكا الشمالية وبقارة استراليا وتتصل بقارة افريقيا وبقارة اوربا	2- لا يوجد لها اتصال بمعظم مناطق اليابس الرئيسية باستثناء اتصالها بقارة اسيا وبقارة افريقيا
3- تتميز بوجود سلاسل المرتفعات الالبية والهضاب العالية	3- محدودية المساحات التي تشغلها السلاسل الجبلية والهضاب العالية المنسوب
4- تحتوي قارة اسيا على مجموعة من المتناقضات الجغرافية ففيها اكبر مساحة من الاراضي السهلية واكبر مساحة من الاراضي الجبلية وتوجد فيها اخفض الجهات و اكبر هضاب العالم	4- توجد في قارة اوربا اعلى قمة وفيه اخفض نطاقات القارة منسوباً
5- تتصدر قارة اسيا قارات العالم من حيث الارتفاع اذ يبلغ المتوسط العام لمنسوب ارضيها ثلاث الاف قدم فوق منسوب سطح البحر	5- محدودية ارتفاعات النطاقات عالية المنسوب فوق مستوى سطح البحر
6- تتمتع قارة اسيا بسواحل بحرية طويلة نسبياً	6- تمتعها بسواحل بحرية طويلة بالنسبة لمساحتها
7- تمتاز بالتطرف المناخي من ناحية الحرارة والبرودة والرطوبة	7- تتميز بتنوع مناخي محدود
8- تتميز بوجود البيئات الجغرافية المنعزلة من الناحيتين الطبيعية والبشرية	8- تتميز بخلوها تقريباً من البيئات الجغرافية المنعزلة من الناحيتين الطبيعية والبشرية ا
9- يوجد فيها نحو ثلثي سكان العالم وهذا يعني انها تمثل مركز الثقل السكاني الاول والاساس في العالم	9- تتميز بارتفاع الكثافة السكانية
10- تمتاز قارة اسيا بتنوع بشري	10- وتمتاز قارة أوربا ايضاً بوحدة أنثروبولوجية وذلك لأن الغالبية العظمى من سكانها تنتمي الى جنس بشري واحد مع وجود أجناس أخرى

أوجه التشابه

ت قارة اسيا	ت قارة اوربا
1- تعرج سواحل القارة وتداخل عدة أذرع بحرية في اليابس الاسيوي مكونة بحار وخلجان اهمها	1- كثرة تعرجات خط الساحل وتداخل عدة أذرع بحرية في يابس القارة مكونة بحاراً وخلجاناً
2- يبرز من اليابس الاسيوي عدد من اشباه الجزر التي تتباين من حيث الشكل والمساحة .	2- يبرز من اليابس الاوربي عدد من اشباه الجزر التي تتباين من حيث الشكل والمساحة
3- يمتد بالقرب من الساحل الاسيوي عدد كبير من الجزر بعضها يمتد في شكل جزر منفردة وبعضها يمتد في شكل مجموعات جزر	3- يمتد بالقرب من الساحل الاوربي عدد كبير من الجزر بعضها يمتد في شكل جزر منفردة وبعضها يمتد في شكل مجموعات جزر .
4- قارة اسيا تحيطها المياه من ثلاث جهات	4- قارة اوربا تحيط بها المياه من ثلاث جهات
5- تعد قارة اسيا تاريخياً مهد لاقدم الحضارات	5- كانت موطناً للعديد من الحضارات البشرية القديمة .

قارة اسيا

الموقع الجغرافي والفلكي والمساحة:

تقع آسيا في النصف الكرة الشرقي فيما بين خطي طول 55 درجة غرباً عند مرتفعات الاورال، 170 عند مضيق بيرنج درجة شرقاً، وتتحصر بين دائرتي عرض 81 درجة شمالاً حيث توجد جزر جوزيف الروسية في المحيط المتجمد الشمالي إلى 10 درجة جنوباً بالقرب من الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو اذ انها تمتد في 91 دائرة عرض وهي من أكبر قارات العالم مساحة إذ تبلغ مساحتها حوالي 45,5 مليون كم يحدها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي ومن الشرق المحيط الهادي ومضيق بيرنج الذي يفصل بينها وبين أمريكا الشمالية ومن الجنوب المحيط الهندي ومن الغرب سلسلة جبال الاورال ومضيق الدردنيل والبسفور والبحر المتوسط والبحر الاحمر .

البنية ومظاهر السطح

اتساع القارة وامتدادها بين الشمال والجنوب والشرق والغرب أدى إلى تنوع مظاهر السطح فيها، فهي تشمل المرتفعات والسهول والصحاري ويمكن تقسيمها على اساس البنية ومظاهر السطح الى الاقسام التالية :

اولاً- الكتل القديمة : لأهمية الكتل القديمة في بناء جسم القارة لابد من التعرف على مناطق وجودها من القارة وعلى خصائصها الجيولوجية وهذه الكتل هي اجزاء من القارتين القديمتين جندوانا ولوراسيا ومن القواعد التي تعود الى قارة جندوانا قاعدة الدكن وشبه الجزيرة العربية اما قاعدة الصين وانكارا في سيبيريا تعود الى قارة لوراسيا وهي وكما ياتي :

أ- كتلة انجارا :-

وتمثل النواة التي نمت حولها المساحات الشمالية والشمالية الشرقية من اسيا وهي تشغل وسط سيبيريا تحدها من الشرق مرتفعات فرخو يانسك الالبية الحديثة ومن الشمال مرتفعات بيرانجا القديمة ومن الغرب مرتفعات الاورال ومن الجنوب يحدها خط وهمي يمتد بين اوسط نهري ينسي ولينا .

ب - كتلة الدكن :-

وتمتد في جنوب القارة محاطة بمياه المحيط الهندي في الشرق والجنوب والغرب بينما تحدها سهول السند والجانج ومرتفعات الهيمالايا من الشمال .

ج - كتلة الصين :-

وهي تشمل الجزء الشرقي من قارة اسيا وهي تتمثل بالنطاقات المغمورة تحت مياه بحر شرق الصين وبحر جنوب الصين والبحر الاصفر .

د - كتلة شبه الجزيرة العربية :-

وهي تشكل جزء من قارة جندوانا القديمة يحدها من الغرب البحر الاحمر والبحر المتوسط ومن الشمال تحدها مرتفعات طوروس ومن الشرق تحدها سهول دجلة والفرات ومرتفعات زاجروس والخليج العربي ومن الجنوب يحدها بحر العرب .

ثانياً- السهول في آسيا

عبارة عن مساحات سهلية واسعة يمكن تقسيمها إلى قسمين

أ-السهول المنخفضة في الشمال: المعروفة بسهول سيبيريا

ب- السهول الفيضية: تكونت بفعل فيضانات أنهار، أهمها سهول دجلة والفرات وسهول السند وسهول الصين التي تكونت بفعل فيضانات أنهار يانجتسي وهوانج هو وسيكانج ..

ثالثاً : - اقليم المرتفعات والهضاب الوسطى :

وهي تمتد في وسط وشرق اسيا وتكون اهم السلاسل الجبلية واكثرها تشعباً واعظمها انتشاراً وتمثل امتداداً شرقياً للمرتفعات الالبية في قارة اوربا والتي تكونت ورفعت في مكان بحر قديم يدعى بحر تيش الذي كان يفصل بين القارتين القديمتين لوراسيا في الشمال وجندوانا في الجنوب وقد غطت الكميات الهائلة من الرواسب هذا البحر وقد تأثر هذا البحر بقوى الضغط التي صاحبت الحركات الالبية خلال الزمن الجيولوجي الثالث (عصر المايوسين) مما ادى الى ارتفاع منسوب تلك الرواسب فوق سطح البحر في شكل مرتفعات واتخذت صورتها الحالية خلال عصر البلايوسين وتخللها عدة هضاب .

ولغرض التعرف على اهم السلاسل الجبلية التي تخرج من هذه المرتفعات نبدا بمتابعتها من عقدة

بامير اذ تخرج السلاسل الجبلية في جميع جهاتها تقريباً وهي كما ياتي : -

أ- من جهة الغرب تخرج سلسلتان رئيسيتان الاولى تعرف باسم جبال سليمان

اما السلسلة الجبلية الثانية تبدأ بجبال هندكوش

ب - وتتفرع من هذه العقدة أي عقدة بامير سلاسل جبليةً تتجه نحو الجنوب الشرقي أهمها جبال الهملايا التي ترتفع إلى 8848 متراً وأعلى قممها أفرست .

ج - تتفرع من عقدة بامير سلسلة جبلية صغيرة وإلى الشمال من جبال الهملايا تعرف باسم جبال قره قوم

د - تتفرع من عقدة بامير سلسلة جبلية تتجه نحو الشرق تتفرع إلى سلسلتين جنوبية تعرف بمرتفعات (كون لون) والآخرى شمالية تعرف بمرتفعات (التاي) .

و - تتفرع من عقدة بامير سلاسل جبلية تتجه نحو الشمال الشرقي أهمها تيان شان

ويقع بين سلاسل المرتفعات الوسطى عدد من الهضاب التي تتميز باستواء سطحها واحاطتها بالجبال مما يجعلها ذات تصريف داخلي ومن بين هذه الهضاب والاحواض هي : -

1 - هضبة التبت :

2 - هضبة ايران :

3 - هضبة اسيا الصغرى (الاناضول) :

4- صحراء غوبي :

5- حوض تاريم :

6- حوض تسيدام :

7- حوض زنجاريا :

رابعاً : - السواحل الشرقية وسلاسل الجزر المحيطة بها :

وهي تتركز في الجزء الشرقي من قارة اسيا والجزر المجاورة والتي تكونت عندما اخذت قارة اسيا تتراجع نحو الغرب منذ بداية الزمن الثاني ثم تعرضت اطرافها الشرقية لهبوط تدريجي نجم عنها ظهور اقواس الجزر المحيطة لساحل اسيا الشرقي تلك الجزر التي يفصلها عن البر الاسيوي بحار حوضية مثل بحر اليابان وبحر الصين وتكون هذه السلاسل على شكل اقواس كبيرة اهمها جزر كوريل وسخالين والجزر اليابانية وجزر تايوان (فرموزا) وجزر اندونيسيا والفلبين بالإضافة شبه جزيرة كمشتكا وجبال فرخويانسك في شمال القارة والتي تكون امتداد للنطاقات الجبلية في جنوب وشرق اسيا .

وتوجد في كل اقواس هذه الجزر مئات البراكين الخامدة والنشطة موزعة في شبه جزيرة كمشتكا والجزر المنتشرة مع امتداد الساحل الشرقي للياباس الاسيوي ولا تزال هذه الاقواس غير

ثابته اذ تتعرض للزلازل والهزات الارضية والنشاط البركاني بين وقت واخر وتسبب اضرار كبير في المناطق التي تثور فيها .

المناخ والاقاليم المناخية :

يتحكم في مناخ قارة اسيا مجموعة من العوامل الجغرافية وهي كما يأتي :

1 – الموقع الفلكي : ان الامتداد الكبير لقارة اسيا من جنوب خط الاستواء وحتى دائرة عرض 81 شمالاً ادى الى تباين العناصر المناخية من حيث الخصائص والتأثير من مكان لآخر في القارة وبالتالي تعددت الاقاليم المناخية في القارة بشكل كبير واصبحت معظم الاقاليم المناخية في العالم

2 – مساحة القارة وشكل سواحلها : ان لاتساع القارة وعظم مساحتها ووقوع اليابس الاوربي الى الغرب منها وقلة تعرج سواحلها وخلجانها المتداخلة في اليابس مما جعلها من العوامل المؤثرة بمناخ القارة

3 – اشكال السطح في القارة : ان لاشكال السطح في القارة لها الاثر الكبير هي الاخرى فيما تتميز به من ظاهرات مناخية فالسلاسل الجبلية الموجودة في الهضاب الوسطى تمنع المؤثرات المناخية من الوصول الى داخل القارة كما ان امتداد هذه المرتفعات والهضاب في اتجاه عام من الشرق الى الغرب يمثل حاجزاً يمنع من وصول المؤثرات المناخية من الجنوب الى الشمال وبالعكس

احوال المناخ في فصل الشتاء شهر (كانون الثاني)

في هذا الفصل تكون الشمس عمودية على مدار الجدي أي على النصف الجنوبي من الكرة الارضية ، وبما أن قارة آسيا تقع معظمها في النصف الشمالي من الكرة الارضية فان درجة الحرارة تنخفض على القارة وخاصة في الاجزاء الشمالية والوسطى ،وتكون البرودة شديدة في هذه الاجزاء بشكل يفوق المناطق المشابهة لها في قارتي اوربا وامريكا الشمالية وذلك يعود الى ارتفاع الاجزاء الوسطى من القارة وجود المرتفعات الوسطى التي تعزل الاجزاء الشمالية من القارة عن اجزاءها الدفيئة مما يمنع وصول التيارات الهوائية الدافئة الى الاجزاء الشمالية وبالإضافة

إلى اتساع القارة والبعد الكبير للأجزاء الشمالية والوسطى من آسيا عن الأطراف الجنوبية وبعدها عن المؤثرات البحرية .

ويغطي في هذا الفصل نطاق من الضغط المرتفع على قلب القارة وتهب منه رياح باردة وجافة نحو الغرب إلى قارة أوروبا ونحو الشرق إلى منشوريا والصين الشمالية إلى الجنوب الغربي وتحول المرتفعات الوسطى دون وصول هذه الرياح إلى الهند وجنوب شرق آسيا والجزر المحيطة به وتكون جافة إلا أنها تصبح رياح محملة ببخار الماء لمروورها على بعض المسطحات المائية مما يؤدي إلى سقوط الأمطار الغزيرة على جزر اليابان وتايوان وسط وجنوب الصين ، وجزر الفلبين كما تهب في هذا الفصل رياح عكسية غربية ممطرة من البحر المتوسط تؤدي إلى سقوط أمطار على سواحل ومرتفعات الشام وآسيا الصغرى وإيران وأفغانستان وشمال غرب الهند وذلك بسبب استطاعة بعض أعاصير الرياح الغربية من الوصول إلى تلك الجهات وتسقط الأمطار طول العام على جزر اندونيسيا وذلك لوقوعها في نطاق المناخ الاستوائي .

أحوال المناخ في فصل الصيف شهر (تموز)

في هذا الفصل تتعامد الشمس على مدار السرطان أي على شمال القارة فترتفع الحرارة في هذه المناطق ، حتى في النطاقات المرتفعة المنسوب كهضبة التبت وصحراء غوبي وتسجل خلال هذا الفصل من السنة أعلى درجات الحرارة فيها وذلك في شمال غرب الهند ويغطي كل هذا الأجزاء نطاق ضخم من الضغط الجوي المنخفض والذي يكون مركزه في شمال غرب الهند وتهب الرياح الموسمية من المحيطين الهندي والهادي وتكون محملة ببخار الماء وتسبب سقوط أمطار الغزيرة على جنوب وشرق القارة ، كما في شمال الهند وشبه جزيرة الملايو وجنوب الصين أما الوسط والشمال فلا يصلهما إلا القليل من المطر .

الأقاليم المناخية في قارة آسيا:

اتساع قارة آسيا وامتدادها من القطب الشمالي إلى دائرة العرض 10 درجة جنوباً ونظراً لاحتوائها على أعلى الجبال والهضاب في العالم فإنها تتعرض لجميع معدلات الحرارة المرتفعة والباردة مما جعلها تحتوي على جميع أنواع الأقاليم المناخية .

ويمكن تقسيم قارة آسيا إلى أقاليم مناخية كبرى وكما يأتي:

1 — إقليم المناخ الاستوائي:

يتمثل في نطاق يمتد على جانبي خط الاستواء بين خطي عرض 5 درجة شمالاً و5 درجة جنوباً ويشمل جزر اندونيسيا والجزء الجنوبية من شبه جزيرة الملايو مناخ يسمى بالاستوائي ، لأنه يقع على خط الاستواء يتصف بارتفاع الحرارة طوال العام بحيث يندر ان ينخفض معدلها في ابرد شهور السنة عن 18° ويتميز بارتفاع الرطوبة بسبب كثرة المسطحات المائية وشدة التبخر بسبب شدة التبخر وامطاره تكون دائمة طول العام وللمطر فمتان تتفقان مع فصلي الربيع والخريف عندما تتعامد الشمس على خط الاستواء وهذا المناخ خليط بين المناخ الاستوائي والمناخ الموسمي كما تسوده المؤثرات البحرية لذا يطلق عليه احياناً اسم اقليم المناخ الاستوائي الجزري اما الرياح التي تهب هي الشرقية والجنوبية الشرقية صيفاً والرياح الشمالية والشمالية الغربية شتاءً 0

2- إقليم المناخ الموسمي المداري :

ينتشر في نطاق يمتد في جنوبي وجنوبي شرقي آسيا حتى خط عرض 20 شمالاً خاصة في الهند وجنوب الصين وشبه جزيرة الهند الصينية وجزر الفلبين ، 0 يتصف هذا المناخ بارتفاع الحرارة صيفاً وسقوط الأمطار في هذا الفصل بغزارة ويكون خلال شهور اذار ونيسان ومايس ويرجع سقوطها بسبب هبوب الرياح الموسمية الجنوبية في هذا الفصل من البحار المجاورة للقارة في اتجاه يابس القارة الجنوبية شمالي خط الاستواء والبرودة شتاءً ، وكثيراً ما يتعرض هذا الاقليم الى تغيرات حادة في كمية وفصلية الامطار من عام لآخر فقد تتناقص الامطار بصورة حادة تؤدي الى فشل المحاصيل الزراعية وانتشار المجاعات كما في بعض ولايات الهند والصين وعلى العكس قد تغزر الامطار الساقطة بدرجة تؤدي الى حدوث فيضانات خطيرة خلال بعض السنوات 0

3- اقليم المناخ الصيني :

ويتمثل هذا النوع من المناخ في اجزاء واسعة من جنوب الصين وشرقها ويتميز هذا الاقليم بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وخاصة اثناء النهار اذ تتجاوز في معظم الاحيان 30 م وبشتاء بارد اذ يبلغ المعدل درجة الحرارة 10 م وقد تنخفض الى الصفر المئوي اثناء الليل وخاصة في الاجزاء الداخلية التي لا تصلها المؤثرات البحرية كما يسقط الثلج ويتميز هذا الاقليم ان المدى الحراري السنوي فيه كبير قد يصل الى 21م ويرجع ازدياده الى برودة الشتاء وتسقط الامطار في هذا الاقليم طول العام ويرجع سقوطها صيفاً الى هبوب الرياح الموسمية وشتاءً الى هبوب الانخفاضات الجوية .

4- اقليم مناخ شمال الصين ومنشوريا :

وهو يتمثل في شمال الصين وارض كوريا ومنشوريا واليابان ويتميز هذا الاقليم بانخفاض درجة الحرارة في فصل الشتاء الطويل الى ما دون 10م بينما ترتفع في فصل الصيف القصير وتسقط الامطار خلال شهور الصيف وذلك لهبوب الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية في حين يسود الجفاف خلال شهور الشتاء وذلك لهبوب الرياح الموسمية الشتوية من داخل اليابس ومع ذلك تسقط الامطار الشتوية على الاجزاء الوسطى من اليابان بسبب مرور الرياح الهابة من قلب القارة فوق مسطحات مائية على بحر اليابان.

5- اقليم مناخ البحر المتوسط :

يسود في المناطق المطلة على البحر المتوسط ، في غرب اسيا وسواحل اسيا الصغرى وسوريا ولبنان وفلسطين ويسمى ايضاً بمناخ سواحل غرب القارات وهو يسود في نفس العروض تقريباً التي يتمثل فيها المناخ الصيني في شرق القارات ويتصف بشتاء دافئ اذ لا تنخفض متوسطات درجات الحرارة عادة عن 6م وارتفاعها صيفا اذ لا ينخفض متوسطها الشهري عن 18 م ، وتسقط امطاره شتاءً والتي تقل في اتجاهها نحو الشرق وتندم الامطار صيفاً وتهب على هذا الاقليم الرياح الغربية في فصل الشتاء وهذه الرياح تصحب معها الاعاصير من المحيط الاطلسي اما في فصل الصيف فتهب الرياح التجارية الجافة والتي تهب عليه من داخل القارة 0

6- اقليم مناخ الصحاري الحارة :

يسود في مناطق شاسعة من القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا في صحراء ثار والوادي الادنى لنهر السند وشبه الجزيرة العربية ويتميز بارتفاع درجة حرارته طول العام حيث تصل في بعض الاحيان الى 65 م ولأينخفض المتوسط الشهري لدرجة الحرارة هنا عن 13 م ويقع هذا الاقليم في نطاق الرياح التجارية التي تسقط امطارها على السواحل وعندما تصل الى نطاق الصحاري الحارة تكون قد فقدت رطوبتها لذلك تصبح رياح جافة.

7- اقليم مناخ الصحاري المعتدلة :

ويتمثل هذا النوع من المناخ في نطاق كبير يقع الى الخلف من نطاق المرتفعات الوسطى ويضم صحاري غوبي وحوض تاريم والتبت وصحاري غربي اسيا في سوريا والعراق وايران ويعتبر امتداد السلاسل الجبلية واحاطتها لتلك المناطق عاملاً هاماً اذ الى عزلتها ومنع المؤثرات المناخية المحيطية من الوصول اليها ويتميز هذا الاقليم باعتدال درجة الحرارة نسبياً حيث لا يقل متوسطها الشهري عن 6م وعظم المدى الحراري اليومي والسنوي وقلة الامطار والتي يختلف موسم سقوطها من مكان لآخر ففي صحاري غربي اسيا في سوريا والعراق وايران يسقط المطر القليل شتاءً وذلك لتأثره بخصائص مناخ البحر المتوسط فحين تسقط الامطار القليلة فوق صحراء غوبي وتاريم خلال شهور الصيف لتأثره بخصائص المناخ الموسمي .

8 - اقليم المناخ المعتدل البارد (مناخ حشائش العروض الوسطى) :

يتمثل هذا النوع من المناخ في اراضي غرب سيبيريا وفي مناطق الحشائش بمنغوليا ويتميز بشتاء طويل قارص البرودة اذ تنخفض فيه معدلات درجات الحرارة الى ما دون درجة التجمد اما الصيف القصير فترتفع فيه درجات الحرارة التي قد تصل الى نحو 20م وبانخفاض كمية الرطوبة وقلة الامطار والتي غالباً ما تسقط في فصلي الربيع والصيف لذا يتميز هذا المناخ بالتطرف المناخي الشديد وذلك نظراً لتطرف موقع تلك الاراضي

وبعدها عن البحار وارتفاع مدى التغير الفصلي لدرجة الحرارة أي ارتفاعها صيفاً وانخفاضها شتاءً .

9- إقليم المناخ القاري البارد :

يتمثل هذا النوع من المناخ في نطاق عريض عبر الاراضي الشمالية المنخفضة من قارة اسيا وخاصة سيبيريا وجزيرة سخالين وشبه جزيرة كمشتكا يمتاز هذا الاقليم بشتاء طويل وبارد وتنخفض فيه درجات الحرارة الى ما دون درجة التجمد خاصة في سيبيريا في منطقة فرخويانسك والتي يطلق عليها اسم قطب البرودة اذ تنخفض فيه درجات الحرارة الى نحو 50م تحت الصفر اما صيف هذا الاقليم فهو قصير ومعتدل نوعاً ما اذ يصل متوسط درجة الحرارة الى نحو 4م وامطاره قليلة وهي تتناقص كلما اتجهنا شرقاً ويسقط معظمها في فصل الصيف اما التساقط في فصل الشتاء الطويل فيكون على هيئة ثلوج .

10- إقليم مناخ التندرا :

يمتد في شمالي القارة على حدود المحيط المتجمد الشمالي ، ويسمى ايضاً اقليم المناخ القطبي ويتميز بشتاء طويل وبارد يتراوح طوله بين 9 - 10 شهور تنخفض فيه درجات الحرارة الى ما دون الصفر المئوي فحين يتميز فصل الصيف القصير بارتفاع درجات الحرارة الى ما فوق الصفر المئوي مما يعمل على انصهار الجليد وذوبانه فتتحول مساحات واسعة من الاراضي الى مستنقعات لا تلبث ان تتحول الى جليد حين قدوم فصل الشتاء الشديد البرودة ومعظم التساقط يكون على شكل ثلوج وتتباين كميته من نطاق لآخر وتبعاً لعامل الموقع الجغرافي ومدى التأثير بالمؤثرات البحرية ومع ذلك تسقط كميات محدودة من الامطار وعلى فترات متقطعة خلال شهور الصيف، 0

وفي اقصى شمال القارة والجزر التابعة لها تبقى الاراضي مغطاة بالجليد طوال السنة ويطلق على هذا الجزء نطاق الجليد الدائم 0

الاقاليم النباتية في قارة اسيا

تتميز قارة اسيا بتباين الغطاء النباتي فيها من مكان لآخر على سطح الارض كما في باقي القارات وذلك يعود الى اختلاف الظروف الطبيعية والتي يأتي في مقدمتها عناصر المناخ وخصائص التربة ومظاهر السطح بالإضافة الى الموقع بالنسبة للمساحات المائية ومدى الارتفاع فوق منسوب سطح البحر واتساع قارة اسيا فضلاً عن تأثير العامل البشري . ويمكن تقسيم الغطاء النباتي في قارة اسيا الى عشرة اقاليم نباتية تتفق في امتداداتها مع امتداد الاقاليم المناخية وكما يأتي :

1- إقليم الغابات الاستوائية : وتنمو هذه الغابات نمو عظيمًا في اراضي الاقليم الاستوائي حيث تتصافر شدة الحرارة وغزارة الامطار طول السنة على انبات غابات كثيفة ضخمة متعددة الانواع، وخلوها من الحشائش والشجيرات ويشمل جزر آسيا الجنوبية وعلى الاخص أندونيسيا وشبه جزيرة الملايو ، وتنمو فيه الغابات المتشابكة وأهمها أشجار المطاط وأبنوس وجوز الهند وزيت النخيل والكاكاو والموز، وحيث تقل الغابات وتندعم يمارس الانسان زراعة المحاصيل كالرز والذرة والبن والشاي والتبغ وغيرها.

2-إقليم الغابات الموسمية: تغطي هذا الغابات مساحات واسعة من الهند ودول الهند الصينية وجنوب الصين وبورما ، وتتميز هذه الغابات بانها اقل ارتفاعاً وتباعداً وتنتفرح بالقرب من سطح الارض وعادة ما تنمو تحتها عدد من الشجيرات والحشائش وقلة تنوعها وانها اقل كثافةً وازدحاماً على عكس اشجار الغابات الاستوائية ، وتنمو به أشجار الساج والخيزران وهي اشجار تستخدم اخشابها في صناعة الاثاث وتزرع فيه محاصيل القمح والرز والشعير وغيرها من المحاصيل الاخرى .

3- إقليم البحر المتوسط: يشغل السواحل الغربية للقارة المطلة على البحر المتوسط ومعظم اشجارها تكون من الانواع الدائمة الخضرة وواهم اشجارها الصنوبر والفلين كما تنمو فيه أشجار الفاكهة مثل النخيل والكروم والموالح والتين والتفاح والخوخ والتوت ويزرع فيه القمح والشعير والرز والقطن والتبغ والذرة وغيرها .

4- إقليم غابات المناخ الصيني : تشغل هذه الغابات مناطق جنوب الصين وتتميز اشجارها بانها عالية ودائمة الخضرة وعريضة الاوراق وكثيفة ولها اهمية اقتصادية وذلك لانها تمتاز بجودة اخشابها والتي تصلح لبناء السفن وصنع الاثاث ، وينمو فيه أشجار الزان والجوز ، وقد ازيلت العديد من اشجار لتحل محلها زراعة الرز والشاي لانها من اكثر الاقاليم ازدحاماً بالسكان .

5- إقليم غابات شمال الصين ومنشوريا : يسود شمال الصين ومنشوريا واليابان وكوريا تنمو فيه الغابات الصنوبرية المختلطة بالغابات النفضية وتتمثل أشجار الصنوبر بالسرو والشربين ،والنفضية تتمثل بالبلوط والزان وهي تمتاز بنفض اوراقها في فصل الشتاء بسبب البرودة اذ تنخفض درجات الحرارة الى مادون حاجة الاشجار لذا يتوقف نشاطها وتسقط اوراقها للحد من فقد المياه وخاصة ان المياه الموجودة في مسام التربة متجمدة خلال شهور الشتاء وهي لها اهمية اقتصادية وحيث تختفي الغابات يزرع القمح والبطاطا والشيلم والشوفان .

6 - اقليم نباتات الصحاري الحارة : يغطي مساحات كبيرة من صحراء ثار والسند وشبه الجزيرة العربية ويتميز بشدة الحرارة في الصيف خاصة في النهار وقلّة الامطار وبشدة البرودة في الشتاء وخاصة في الليل ، وهي فقير جدا بغطائها النباتي وأهمها الحشائش التي تتحايّل على الجفاف بطرق عديدة منها أعشاب الشوكية والصبار، أما في الواحات حيث يتوفر الماء فتتمو فيها أشجار النخيل .

7- اقليم نباتات الصحاري المعتدلة : وتشغل مناطق الجزء الاوسط من قارة اسيا الى الخلف من نطاق المرتفعات الوسطى ليشمل صحاري وسط اسيا والتي تبدأ من صحراء غوبي في الشرق وتنتهي عند صحاري وسط ايران في الغرب ويتمثل الغطاء النباتي هنا بالحشائش الفقيرة .

8- اقليم الاستبس (حشائش العروض الوسطى) : وتنمو في جنوب غربي سيبيريا وعلى هوامش المناطق الصحراوية في هضبة منغوليا وتتميز حشائش الاستبس بقصرها وليونتها وخضرتها مما يجعلها غذاء صالح لتغذية الاغنام والماشية .

9- الاقليم الغابات الصنوبرية : يغطي معظم اراضي سيبيريا ، وتتميز بعظم ارتفاعها واعتدال سيقانها كما تمتاز بشكلها المخروطي قلة تنوعها وبأوراقها الابرية التي لا تنفضها في أي فصل من فصول السنة ويزداد نموها خلال فصل الصيف لارتفاع درجة الحرارة نسبياً بينما يتوقف في فصل الشتاء الطويل ، وتنمو فيه اشجار الصنوبر والشربين .

8- اقليم نباتات التندرا : يتمثل في أقصى أطراف الشمالية من آسيا على السواحل المطلّة على المحيط المنجمد الشمالي ويتميز بشدة البرودة الدائمة وندرة الامطار وسقوط الثلوج وقلّة السكان ، تنمو فيه الطحالب والشجيرات القصيرة وحشائش البحر وتقل الحياة النباتية كلما اتجهنا شمالاً حتى تختفي تماماً في نطاق الجليد الدائم .

الموارد المائية في قارة اسيا

تمتاز اسيا بتنوع الموارد المائية ووفرتها رغم وجود مناطق صحراوية واسعة فيها وهي جزء من خاصية التناقض التي تمتاز بها القارة حيث يجري فوق اراضيها اهم انهار العالم من حيث الطول والاهمية الحضارية والاقتصادية وتشمل الموارد المائية في القارة الاسيوية اضافة الى هذه الانهار ذات التصريف الخارجي على عدد من الانهار ذات التصريف الداخلي ومن الملاحظ اتساع النطاقات ذات التصريف الداخلي والمتمركزة في الاجزاء الداخلية من القارة وذلك نتيجة لعظم المساحة وطبيعة مناسب سطح الارض ومحاور اتجاه السلاسل الجبلية وخصائص عناصر المناخ وتوجد فيها البحيرات والمياه الجوفية وهي كما يأتي :

اولاً : الانهار

فبالنسبة للأنهار فإنها تنتشر في جهات القارة المختلفة ورغم وجود عدة اسس لتصنيف تلك الانهار الا ان الطريقة المستخدمة هي تقسيمها على اساس مصباتها حيث تقسم الانهار في قارة اسيا الى اربعة مجاميع هي:

1-مجموعة الانهار الشمالية والتي تصب في شمال القارة في المحيط المنجمد الشمالي:

وتشمل الانهار التي تجري في سيبيريا والتي تتجه من الجنوب الى الشمال وتصب في المحيط المنجمد الشمالي وتتميز هذه الانهار ببطئ جريانها وتجمد مياهها معظم شهور السنة في حين يذوب الجليد خلال فصل الصيف القصير ويكثر وجود المستنقعات خلال هذا الفصل على جوانب هذه الانهار وذلك لذوبان الجليد وبطئ جريانها وانخفاض ضفافها وانخفاض منسوب سطح الارض واهم انهارها هي :

ا- نهر أوب :

ب - نهر ينسي :

ج - نهر لينا :

2- مجموعة الانهار الشرقية والتي تصب في شرق القارة في المحيط الهادي: واهم تلك الانهار هي :

أ - نهر أمور :والذي يشكل جزء من منطقة الحدود السياسية بين الصين والاتحاد السوفيتي السابق

ب - نهر الهوانج هو (النهر الاصفر) : وينبع من المرتفعات التي تحيط بحوض تسيدام شرق هضبة التبت

ج - نهر اليانجتسي (ابن المحيط) : وهو اطول انهار الصين وسادس اطول انهار العالم

د - نهر سيكيانج (نهر اللؤلؤ) : وينبع من هضبة يونان

3-مجموعة الانهار الجنوبية وهي التي تصب في جنوب القارة في المحيط الهندي والقليل منها يصب في المحيط الهادي :

ويكون اتجاه هذه الانهار بصورة عامه نحو الجنوب وتتمثل انهار هذه المجموعة بأنهار شبه جزيرتي الهند الصينية والهند ومن اهم هذه الانهار هي ما يلي:

أ - نهر الميكونج :

ب - نهر سالوين :

ج - نهر ايراوادي :

د - نهر الجانج :

و - البراهما بوترا :

هـ - نهر السند:

4- مجموعة الانهار الغربية والتي تصب في غرب وجنوب غرب القارة:

ومن اعظمها نهر دجلة والفرات اللذان يكونان بعد التقائهما شط العرب الذي يصب في الخليج العربي اذ ينبع نهر دجلة من الاراضي الواقعة جنوب شرق هضبة الاناضول في تركيا ويدخل الى اراضي العراق عند بلدة فيشخابور وتصب فيه مجموعة من الروافد اهمها البليخ والخابور والزاب الاعلى والزاب الاسفل والعظيم وديالى اما نهر الفرات فينبع من القسم الشرقي من هضبة الاناضول بمنبعين رئيسيين احدهما يعرف باسم مراد صو والثاني فرات صو ثم يدخل بعد ذلك الاراضي السورية ومنها الى العراق وانهار بلاد الشام ومن تلك الانهار نهر الليطاني.

أضافة الى تلك الانهار ذات التصريف الخارجي والتي تصب في بحار مفتوحة ومحيطات فهناك العديد من الانهار ذات التصريف الداخلي والتي تصب في احواض داخلية ومن اهم هذه الانهار ذات التصريف الداخلي بالقارة هي نهر اموداريا وسرداريا اللذان يصبان في بحر ارال

ونهر الي الذي يصب في بحيرة بلكاش ونهر الاردن الذي يصب في البحر الميت ونهر تاريم ويصب في مستنقعات لوب نور ونهر اترك وكورا اللذان يصبان في بحر قزوين .

ثانياً : البحيرات

وتنتشر في القارة الكثير من البحيرات التي تختلف بعضها عن بعض من حيث طريقة التكوين والاتساع وعضوية المياه وبعض البحيرات انكسارية واخرى بركانية وبعضها بفعل الحركات الارضية ،كما ان عوامل التعرية قد ساهمت في تكوين بعض البحيرات ومن اهم تلك البحيرات هي بحيرة بيكال وهي تعد من اكبر البحيرات العذبة في اسيا اما بحيرة بلكاش فهي شديدة الملوحة وبحيرة طبرية فمياهه عذبة اما اهم بحار اسيا الداخلية هي بحر ارال وبحر قزوين هو من اوسع البحار الداخلية في العالم والذي تصب فيه مياه العديد من الانهار والتي من اهمها نهر اورال والفولغا بالإضافة الى البحر الميت الذي يكون اشدها ملوحة .

ثالثاً : المياه الجوفية

ومن مصادر المياه الاخرى في القارة هي المياه الجوفية وترتبط طبيعة تلك المياه وغازاتها بطبيعة التكوينات الصخرية وكذلك بطبيعة المصدر الرئيسي لمياهها والمياه الجوفية تزداد اهميتها في الجهات الصحراوية من القارة.

السكان في قارة اسيا

اولاً : السلالات البشرية

يمكن تصنيف البشر الى ثلاث مجموعات عرقية رئيسة وهي القوقازية والمغولية والزنجية وهذه المجموعات الثلاث تسمى بالعناصر الاصلية الرئيسية للجنس البشري بالإضافة الى عناصر ثانوية مختلطة او مركبة تتمثل بالهنود الحمر الامريكيين وسكان استراليا الاصلين .

وتتمثل في قارة اسيا اصول عرقية ترجع الى مجموعتين هما :

اولاً :- المجموعة القوقازية : وتنتمي الى هذه المجموعة مجموعة جنوب غرب اسيا وهي سلالة البحر المتوسط والسلالة الايرانية الافغانية والسلالة الارمينية ومجموعة شبه القارة الهندية وتضم هنود البحر المتوسط في الهند السلالة الدارفيدية او سلالة جنوب الهند

ثانياً : المجموعة المغولية : وهي تضم المغول الاصليون في شمال سيبيريا ومنغوليا ومنشوريا واليابان وكوريا والصين والهند الصينية وجماعات التبت والهيملايا وسلالة اندونيسيا والملايو والأتراك .

وتوجد جماعات ننتمي في شمال القارة والايانو في اليابان والفدا في الهند

ثانياً : نمو السكان

تتصدر قارة اسيا قارات العالم من حيث حجم السكان فقد بلغ عدد سكانها 2,48 مليار نسمة وهو ما يكون 58,4% من جملة سكان العالم عام 1977 في حين بلغ عددهم 2,930 مليون نسمة وهو ما يعادل 58,3% من جملة سكان العالم عام 1987 فحين بلغ عددهم 3,240 مليار نسمة وهو ما يعادل 56,6% من جملة سكان العالم في عام 1995 نتيجة للنمو المطرد لسكان القارة وقد بلغت نسبتهم المئوية الى جملة سكان العالم حوالي 61,8% عام 2000 وقد بلغ عددهم في السنوات الاخيرة الى 4مليار نسمة .

ويرجع نمو السكان في اسيا بهذه الصورة الى ارتفاع معدلات نمو السكان في القارة بصورة تفوق مثيلاتها في القارات الاخرى اذ ترتفع فيها معدلات الولادات وتقل الوفيات .

رابعاً : كثافة السكان

آسيا أكبر القارات مساحة وأكثرها من حيث عدد السكان إذ بلغ عددهم حوالي 4.1 مليار نسمة ويتوزع السكان فيها على النحو التالي.

1- مناطق قليلة السكان وتتمثل في المناطق الشمالية في سهول سيبيريا ومناطق الجبال والهضاب وسط القارة والمناطق الصحراوية.

2- مناطق كثيرة السكان وتتمثل في السهول الفيضية والسهول الساحلية وبعض الجزر مثل جزيرة جاوة وجزر اليابان والفلبين.

3- مناطق شرق وجنوب شرق آسيا لتوفر المياه وخصوبة التربة والاعتماد على الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي .

الديانات في قارة اسيا

الاسلام : وينتشر في الاجزاء الغربية والوسطى والجنوبية من قارة اسيا في اندونيسيا وباكستان وبنغلادش وافغانستان وايران والدول العربية الاسيوية .

البوذية :

بوذية هي ديانة غير الوهية وهي من الديانات الرئيسية في العالم، تم تأسيسها عن طريق التعاليم التي تركها بوذا "المتيقظ". نشأت البوذية في شمالي الهند وتدرجياً انتشرت في أنحاء آسيا، التيبب فسريلانكا، ثم إلى الصين، منغوليا، كوريا، فاليابان.

تتمحور العقيدة البوذية حول 3 أمور (الجواهر الثلاث): أولها، الإيمان ببوذا كمعلمٍ مستنيرٍ للعقيدة البوذية، ثانيها، الإيمان بـ "دهارما"، وهي تعاليم بوذا وتسمى هذه التعاليم بالحقيقة، ثالثها وآخرها، المجتمع البوذي. تعني كلمة بوذا بلغة بالي الهندية القديمة، "الرجل المتيقظ" (وتترجم أحياناً بكلمة المستنير).

الطاوية :

ظهرت الطاوية في القرن الثاني الميلادي في الصين، وتبنت بعض أفكار عبادتي الطبيعة والأسلاف اللتين كانتا منتشرتين في قديم الزمان بالصين. وكان للطاوية فصائل كثيرة جداً، ثم أصبحت تنقسم إلى فصيلتين رئيسيتين هما: تشوان تشن وتشنغ يي. وتنتشر الطاوية بشكل رئيسي بين أبناء قومية هان. وبسبب عدم وجود مراسم دينية محددة ولوائح صارمة للطاوية، من الصعب إحصاء عدد معتقيها. وتوجد في الصين الآن حوالي 1500 معبد طاوي بها 25 ألفاً من الطاويين والطاويات.

-الكونفوشوسية : هي ديانة أهل الصين وترجع إلى الفيلسوف كونفوشوس الذي ظهر في القرن السادس ق.م داعياً إلى إحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم مضيفاً إليها جانباً من فلسفته وآرائه في الأخلاق والمعاملات والسلوك القويم. وهي تقوم على عبادة إله السماء أو الإله الأعظم وتقديس الملائكة، وعبادة أرواح الآباء والأجداد.

بالإضافة إلى ذلك تنتشر ديانات أخرى في قارة آسيا وهي المسيحية في الفلبين واليهودية في فلسطين المحتلة والهندوكية في الهند والارواحية في الصين والسيخ في الهند والشينتو في اليابان والزرذشتية في إيران .

النشاط الاقتصادي في قارة اسيا

ان سعة مساحة قارة اسيا وتباين ملامح بيئتها الطبيعية بصورة كبيرة وماصاحب ذلك من تعدد في مواردها وامكاناتها الطبيعية والبشرية كل ذلك ادى الى تنوع انماط النشاط الاقتصادي بها واختلاف مجالات الانتاج من حيث التوزيع الجغرافي والمستوى وادوات الانتاج واسواق التصريف ويمكن تقسيم النشاط الاقتصادي في آسيا الى ما يلي:

اولا - النشاط الزراعي : تعتبر الزراعة أهم النشاطات الاقتصادية في القارة وذلك لعظم مساحة القارة وازدحامها الشديد بالسكان مما اضطر السكان هنا الى زراعة كل المساحات التي يمكن استغلالها وحتى السفوح الجبلية بعد تحويلها الى مدرجات كما في الصين واليابان والفلبين واندونيسيا لتوفير الغذاء اللازم للسكان وتتباين الاراضي الزراعية في آسيا من حيث التوزيع والشكل والقيمة الاقتصادية من نطاق لآخر تبعاً لاختلاف عدة عوامل وهي اشكال السطح وخصائص العناصر المناخية وسمات التربة ونظم الري والصرف وهي تحتوي أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية أهمها :

أ- الحبوب الغذائية: مثل الرز الذي يزرع في الجنوب والشرق ويبلغ إنتاجه 92% من إنتاج العالمي ويعتبر الغذاء الاساسي للسكان، كما يزرع القمح والشعير في السهول الشمالية وفي الهند والصين وكوريا وباكستان وايران وتركيا ويصل إنتاج القارة من القمح حوالي 27% من الانتاج العالمي وهو لا يكفي للاستهلاك المحلي ، كما تنتشر زراعة الذرة في شمال الهند وسواحل البحر المتوسط والصين والهند وباكستان وافغانستان وقد وصل إنتاج إلى 20% من إنتاج العالمي بالإضافة الى محاصيل الشعير والدخن والشوفان .

ب - المحاصيل الصناعية : وأهمها المطاط حيث وصل إنتاج القارة منه إلى حوالي 90% من الانتاج العالمي ويزرع في الجزر الجنوبية للقارة في تايلند وماليزيا واندونيسيا والهند، ثم يأتي الشاي إذ تنتج القارة منه 80% من إنتاجه العالمي وتتركز زراعته في الصين والهند وسيريلانكا ويصدر معظمه إلى الخارج أما القطن فقد وصل إنتاج القارة منه 65% ومعظمه من نوع قصير التيلة ويزرع في الصين والهند وباكستان وتايلند وباكستان واندونيسيا والفلبين والشام وسهول

الرافدين الجنوبية ، أما قصب السكر فهو مداري موطنه الاصلي سهول الهند ، كما يزرع في الصين وأندونيسيا ، وباكستان وقد وصل إنتاج القارة منه حوالي 37% من الانتاج العالمي ، هذا ويزرع الجوت الذي تصنع منه أكياس التعبئة في الهند وبنجلاديش وبورما وجنوب الصين ، وقد وصل إنتاجه إلى 90% من الانتاج العالمي.

ثانياً- الموارد النباتية والحيوانية: تعتبر الغابات المخروطية في شمال القارة والغابات الموسمية في جنوبها موردا لأخشاب اللينة التي تستخدم في أغراض البناء ، وأعمدة الهواتف والكهرباء وصناعة السفن والورق والاثاث ، كما تنمو أشجار الفاكهة وخاصة المانجو وتزرع أشجار الموالح والتفاح والكروم في الشام والصين واليابان .

أما الثروة الحيوانية فهي كبيرة ، ولكن مساهمتها في الاقتصاد محدودة بسبب بعض المعتقدات الدينية فالماشية خصوصا الابقار تربي بأعداد كبيرة تصل إلى 400 مليون رأس نصفها في الهند حيث يحرم ذبحها والاستفادة من لحومها لانها مقدسة لدى الهندوس كما تربي في كل من الصين وباكستان واليابان حيث يستفاد من لحومها وألبانها وجلودها ، أما الاغنام فتربي في الاستبس وجنوب سيبيريا والتبت وتعطي أنواعها كميات لا بأس بها من الصوف الخشن المستخدم في صناعة السجاد والملابس ، أما الابل والحيات فتربي في صحراء إيران والشام والجزيرة العربية . والخنازير في الصين واليابان والهند وبالإضافة إلى ما تقدم تنتج آسيا حوالي 40% من الانتاج العالمي للأسماك وذلك لزيادة الطلب عليها وتقدم الوسائل العلمية المستخدمة في عملية الصيد بالإضافة الى اتساع منطقة الرصيف القاري في شرق القارة وكثرة تعرج سواحلها وتوفر مرافئ طبيعية واثرتيارات البحرية يأتي معظمه من السواحل الشرقية المطلة على المحيط الهادي والباقي من السواحل الجنوبية المطلة على المحيط الهندي .

ثالثاً- الموارد المعدنية ومصادر الطاقة : لقد كان لاتساع مساحة القارة وماتباع ذلك من تباين جهات القارة المختلفة في كل من طبيعة التكوين الصخري والتاريخ الجيولوجي وعوامل التعرية والحركات التكتونية التي انتابت القشرة الارضية كلها عوامل لها دور مهم في تنوع مصادر الثروة المعدنية وتسعى دول القارة على استثمار ثروتها المعدنية لتعويض سنوات السيطرة الاستعمارية الطويلة التي تعرضت لها ومن مصادر الثروة المعدنية المهمة في القارة توجد في آسيا ثروة ضخمة خصوصا من المعادن اللازمة للصناعة ، منها الحديد والقصدير والنحاس المنجنيز والكروم وغيرها ، تنتج القارة أكثر من 10% من إنتاج الحديد في العالم يأتي معظمه من مناجم الهند والصين وكوريا واليابان ومنشوريا والفلبين ، كما تعتبر أولي قارات العالم في إنتاج القصدير إذ تنتج 70% من إنتاجه العالمي يتركز معظمه في تايلاند والصين وبورما ، أما النحاس فتنشر مناجمه في وسط القارة وتنتج حوالي 9% من الانتاج العالمي ، تنتج آسيا البوكسيت وتتركز مناجمه في الهند وشرق الصين . وقد وصل إنتاج القارة منه حوالي 3% من

الانتاج العالمي، أما فيما يخص مصادر الطاقة فان النفط يعتبر من أهم مصادر الطاقة في آسيا ويستخرج من مناطق عدة أهمها منطقة الخليج العربي والعراق وايران أغنى مناطق العالم إذ بها أكثر من 40 % من الاحتياطي العالمي وتساهم بحوالي 70% من صادرات النفط ومشتقاته في الاسواق العالمية ، ثم تأتي منطقة بحر قزوين في المرتبة الثانية ويستهلك معظمه محلياً أما منطقة جنوب شرق آسيا وفي مقدمتها إندونيسيا وبورما والصين والهند وباكستان فمعظم إنتاجها يصدر إلى أسواق اليابان والصين وأستراليا، وتركيا وتعتبر آسيا اولى قارات العالم إنتاجاً للفحم الحجري إذ تنتج 40% من الانتاج العالمي ويتركز معظمه في روسيا والجمهوريات الوسطى والصين حيث الحقول الغنية والتي لم تستغل الاستغلال الكامل، كما يوجد الفحم في جنوب اليابان والانتاج لا يكفي للاستهلاك المحلي ، أما حقول شمال شرق هضبة الدكن بالهند فيستهلك معظمه في مدينة كلكتا الصناعية.والغاز الطبيعي من حقول روسيا وخاصة في سيبيريا تليها ايران واندونيسيا والسعودية والبحرين والكويت وايران والعراق

أما الطاقة الكهرومائية فبالرغم من غنى قارة آسيا بالمساقط المائية الا أن استغلالها لازال محدودا ، عدا اليابان التي تستغل كامل طاقتها الكهرومائية المائية ، وقد أنشئت حديثاً عدة محطات لتوليد الكهرباء من مساقط الهملايا وعلى السدود المقامة على الانهار في كل من الهند وباكستان ، هذا وقد بدأت بعض دول القارة في استغلال الطاقة الشمسية المتوفرة في معظم القارة عدا شمالها .

الصناعة في اسيا

تمتاز القارة الاسيوية بتوفير جميع مقومات الصناعة فيها فاتساع المساحة ومايرتبط به تنوع في التركيب الجيولوجي للصخور وتنوع المناخ وضخامة عدد السكان كلها عوامل مشجعة على قيام صناعة متنوعة في القارة الا ان دراسة واقع الحال تبين لنا ان الصناعة تشكل نسبة ضئيلة من الناتج القومي الاجمالي للقسم الاكبر من دول القارة كما ان هيكل توزيع العمالة يوضح لنا تدني نسبة عمالة الصناعة حيث تبلغ 10% وهي تتباين من دولة الى اخرى حيث ترتفع النسبة في هونك كونك لتصل الى 7،37% وفي اليابان 4،24% في حين تنخفض لتصل الى 4،0% في النيبال ان سمة التخلف الصناعي هي بلاشك سمة الدول النامية والتي تنتمي اليها اغلب دول القارة ولعل ذلك يرتبط اصلا بسنوات السيطرة الاستعمارية الطويلة التي نهبت خيرات القارة وشوهت البنية الاقتصادية لأغلب دولها وقد عملت دول القارة بعد حصولها على استقلالها على وضع خطط لتطوير القطاع الصناعي ومن أهم الصناعات في القارة هي

1-صناعة الحديد والصلب 2-الصناعات الثقيلة(الكهربائية ،المكائن ،المعدات،...الخ)3-
الصناعات الكيماوية 4-صناعة المنسوجات

انواع الصناعات فى قارة اسيا

1- صناعة الحديد والصلب

وهي العمود الفقري للصناعات الثقيلة وقد أهتمت العديد من الدول اهتماما خاصا بإنتاج الحديد والصلب باعتباره مفتاح النمو والتقدم الصناعي كما انه ضرورة لازمة للقوة السياسية والحربية من ناحية اخرى وتتركز هذه الصناعة في عدد محدود من هذه القارة حيث تتركز هذه الصناعة في اليابان في منطقة طوكيو وفي منطقة اوزاكا كوبي كما تعد منطقة يابواتا الصناعية شمال غرب جزيرة كيوشو مركزا ثالثا لصناعة الحديد والصلب اليابانية اما في الصين فتنتشر صناعة الحديد والصلب في منطقة انشان في جنوب منشوريا وكذلك في منطقة الوادي الاسفل لنهر اليانكتسي حيث تعد شنغهاي اهم مركز صناعي وفي مدينة وهان وحول العاصمة بكين.

2-الصناعات الثقيلة (الكهربائية ،المكائن ،المعدات،...الخ)

تتركز هذه في عدد محدود من القارة وان قيام تلك الصناعات تتطلب توفر عملية مع وجود صناعات اساسية ممثلة بصناعة الحديد والصلب وتكاد الدول المنتجة للحديد والصلب في القارة تكون نفسها التي تشتهر بهذه الصناعات وتبرز من بين تلك الدول اليابان والتي احتلت مكانا مرموقا لاعلى مستوى القارة بل على مستوى العالم.

3-الصناعات الكيماوية

ان طبيعة النشاط الزراعي والذي يعد سمة مميزة لأقتصاديات اغلب دول القارة قد زاد من الاهتمام بالعديد من الصناعات الكيماوية ومنها صناعة الاسمدة الكيماوية والتي تمثل قارة اسيا مركزا متقدما من حيث كمية الانتاج.

4- صناعة المنسوجات

وهي من الصناعات الواسعة الانتشار في القارة وتشتهر الهند بين دول العالم بصناعة المنسوجات القطنية وقد حققت صناعة المنسوجات القطنية تطورا هائلا بعد الحرب العالمية الثانية و يساهم في انتاجها اكثر من 460 مصنعا للمنسوجات القطنية

قارة أوروبا

إحدى قارات العالم السبع. وجغرافيًا تعد شبه جزيرة كبيرة تكون الجزء الغربي الممتد من أوراسيا بين جبال الأورال وجبال القوقاز وبحر قزوين من الشرق والمحيط الأطلسي من الغرب والبحار البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود ومنطقة القوقاز من الجنوب والمحيط المتجمد الشمالي من شمال القارة. وتعتبر قارة صغيرة نسبيًا مقارنة ببقية القارات لكن قارة أستراليا أصغر منها.

وكلمة اوربًا اصلها اغريقي وتعني الوجه العريض، تصل مساحة القارة لحوالي 10.180 مليون كم² (7.1 % من مساحة الأرض). ثالث قارة من حيث عدد السكان في العالم إذ يزيد عدد سكانها عن 708 مليون نسمة (11 % من سكان الأرض).

البنية الجيولوجية لقارة اوربا

تتنوع مظاهر التضاريس في القارة بسبب كونها تقع ضمن مناطق الضعف الجيولوجي في القشرة الأرضية وما يرتبط بها من حركات تكتونية تعرضت لها القارة عبر الأزمنة الجيولوجية لتشكل المظهر التضاريسي العام للقارة ويمكن تمييز أهم العوامل الجيولوجية المكونة للتضاريس القارة :

أ-الحركات الألتوائية: تعرضت القارة عبر تاريخها الجيولوجي الى ثلاث حركات التوائية رئيسية حدثت بعد انفصال كتلة أوراسيا القديمة وتتمثل تلك الحركات الالتهوائية بالحركات الكاليدونية التي حدثت في عصور الزمن الأول وساهمت في تكوين المرتفعات الكاليدونية في شمال غرب القارة ثم تليها الحركات الهرسينية والتي أبتدأت في نهاية الزمن الأول وأستمرت حتى الزمن الثاني وكونت هضابا ومرتفعات وسط أوربا مثل الفوج والغابة السوداء وهضبة فرنسا والهضبة الاسبانية وكذلك مرتفعات جنوب شرق وجنوب غرب أيرلندة ومرتفعات جنوب ويلز

ب-وجود كتل صخرية قديمة التكوين تعرف بالدروع قاومت الحركات الارضية التي تعرضت لها القارة وأثرت في اتجاهاتها كما نجم عن تلك المقاومة حدوث الكثير من الانكسارات التي صاحبته ثورات بركانية تبدو أثارها في العديد من جهات القارة وقد تعرضت تلك الدروع الى عوامل التسوية حيث تحولت أجزاء منها الى سهول تحاتية ثم سرعان ما طغت عليها مياه البحر لتساهم في الترسيب الكثير من الترسبات عليها ومن تلك الدروع الروسي والبلطيق .

ج- الزحف الجليدي : غطى الجليد مساحات واسعة من شمال القارة وأمتد الى وسطها ليصل في تأثيره الى الطرف الشمالي للبحر الأسود وتقدم الجليد من مناطق المرتفعات في جبال الالب والبرانس في جنوب أوروبا وقد ساهم الزحف الجليدي في نحت وتعرية مظاهر السطح في الجهات التي غطاها ليكون العديد من المظاهر التضاريسية مثل التلال البيضوية المعروفة بتلال الدراملين والأودية العميقة والعلاقة والفيوردات والبحيرات الجليدية وكما أن الرواسب التي نقلها الجليد قد نقلت بعد أنتهاء العصر الجليدي بفعل الرياح لتترسب وتكون بعض أنواع الترب الخصبة والتي تعرف بتربة اللويس المنتشرة في المانيا وفرنسا ونطاق الأراضي السوداء

تضاريس قارة اوربا

تشهد مظاهر السطح في أوروبا تنوعاً كبيراً ، ويتمثل هذا التنوع في السهول والهضاب والتلال والجبال والأنهار والبحيرات ومظاهر النحت والإرساب الجليدي، وتتكون أوروبا أساساً من نواة أو كتلة من الصخور الأركية القديمة التي كانت جزءاً من قارة شمالية عظيمة الاتساع تعرضت منذ نشأتها لتأثير عوامل التعرية التي أزلت الكثير من تكويناتها وأرسبتها بكميات كبيرة في الأحواض البحرية الجيولوجية التي كانت تحيط بكتلة القارة القديمة، ولم تستقر هذه الرواسب على حالها بل تعرضت لحركات واضطرابات أرضية، مما جعلها تلتوي وتحديث التواءات ضخمة نتج عنها تكوين سلاسل جبلية وأراضي تلالية جديدة، وتقسم مظاهر السطح في القارة الى:

1- الكتلة القديمة والمرتفعات الشمالية الغربية ، وتشمل بصفة عامة أراضي السويد وفنلندا وهي تمثل النواة التي نمت حولها القارة وهي كتلة قديمة تتكون أساساً من الصخور الأركية القديمة التي تعرضت فيما بعد لتأثير عوامل النحت

والإرساب خلال العصور الجيولوجية المختلفة ، وبالقرب من هذه الكتلة تقع المرتفعات الشمالية الغربية أو المرتفعات الاسكندنافية وقد تعرضت هذه المرتفعات لعوامل النحت وحركات الرفع والتكسر والهبوط مما نشأ عنها ظواهر مختلفة ، ويظهر أثر الجليد واضحاً في هذه المنطقة ، كما أن الكثير من مناطقها خالية من التربة بفعل الجليد والزراعة قليلة لكن الغابات هي الأكثر انتشاراً بالإضافة لرعي وصيد الأسماك والتعدين 0

2- السهل الأوروبي: يمتد هذا السهل بلا انقطاع من غربي أوروبا إلى شرقها ، من غربي فرنسا عبر سهولها الشمالية إلى سهول بلجيكا وهولندا وشمالى ألمانيا والدنمارك إلى بولندا ثم روسيا ، وهو سهل منبسط في معظمه وبه بعض التموجات البسيطة ، وله امتدادات خارجية في بريطانيا وجنوب شبه جزيرة اسكنديناوه، ويتسم هذا السهل برواسبه النهرية والجليدية الخصبة التي تتباين من منطقة إلى أخرى، كما يحتوي هذا السهل على أعظم المساحات الزراعية في أوروبا، بالإضافة إلى احتوائه على رواسب معدنية مثل الغاز الطبيعي والملح وخام الحديد، كما أنه طريق رئيسي بين شرق أوروبا وغربها ونواة رئيسية للنشاط الزراعي والصناعي والتجاري في أوروبا 0

3- المرتفعات الوسطى، وهي عبارة عن مجموعة من الكتل الهضبية التي تمتد بين نطاق السهل الأوروبي في الشمال ونطاق الجبال الألبية في الجنوب، وهذه المرتفعات نتاجاً لحركة التوائية قديمة لكن عوامل التعرية قطعها إلى كتل هضبية عديدة وحولت أجزاء منها إلى سهول كما نمت الغابات القديمة في منخفضاتها وأحواضها الصغيرة الأمر الذي جعل هذه المناطق تشتهر بتكوينات الفحم الرئيسية في أوروبا، كما تعد هذه المنطقة ملائمة للاستقرار البشري، حيث يمكن اختراقها بسهولة كما تتضمن فيما بينها أراض خصبة مكونة من رواسب طينية جلبتها الأنهار أو من تربات بركانية ، كما تحتوي على عدد من أشهر حقول الفحم الأوروبية 0

4- الجبال الألبية، وتمتد هذه المرتفعات في نطاق كبير من السلاسل الجبلية في جنوب أوروبا، وقد نشأت خلال فترة الالتواءات الحديثة، والتي تعرف بالالتواءات الألبية التي حدثت خلال الزمن الجيولوجي الثالث، وتتكون من سلاسل جبلية شامخة أو كتلاً جبلية شديدة التمزق والتقطع، كما تضم أودية خصبة، وتنقسم المرتفعات الألبية إلى مجموعتين إحداهما المجموعة الشمالية التي تتألف من جبال البرانس وكننتريان في أسبانيا وسلاسل الألب الرئيسية في جنوب شرق فرنسا وفي سويسرا والنمسا ثم تستمر هذه السلسلة حتى شرق أوروبا وآسيا، والأخرى هي المجموعة الألبية الجنوبية التي تبدأ بجبال

أطلس في شمال غربي أفريقيا وتستمر بعد ذلك متمثلة في جبال صقلية وجبال الأبنين في إيطاليا وسلاسل جبال الألب الجنوبية في إيطاليا إلى أن تصل إلى تركيا وسلاسل جبال جنوبي آسيا، ولهذه الجبال قيمة كبيرة فهي مصدر للقوى المائية من خلال توليد الكهرباء ومصدر من مصادر الجذب السياحي وحواجز دفاعية أثناء الحروب ، فضلاً عن أدوارها الحضارية من خلال إعطاء بعض الشعوب أو الجماعات طابع معين0

تتميز سواحل قارة أوروبا بكثرة تعرجها وذلك ساعد على إنشاء الموانئ بها وتعتبر سهول متسعة تمتد على المحيط الأطلنطي والبحر البلطي وبحر الشمال في الغرب والشمال الغربي وعلى البحر المتوسط في الجنوب

السهول الفيضية

تمتد هذه السهول من المحيط الأطلنطي غرباً حتى جبال الأورال في الشرق وتعرف بالسهل الأوروبي العظيم ويتكون معظمه من رواسب طينية وهي تربة زراعية جيدة وتوجد به المدن الأوروبية الرئيسية مثل (باريس وبرلين وأمستردام) وهذه السهول (كونتها الأنهار مثل نهر(الفلوجا والسين والراين والبو والدانوب

مناخ قارة أوروبا والعوامل المؤثرة فيه

يتأثر مناخ القارة الأوروبية بعدة عوامل أهمها :

تقع قارة أوروبا بين خطي عرض 36 و 71 درجة شمالاً و هذا يعني وقوع معظمها ضمن النطاق المعتدل ، كما أن صغر مساحتها و تعرج سواحلها و كثرة خلجانها و أشباه الجزر فيها و امتداد مرتفعاتها من الغرب إلى الشرق يسمح بنفاذ المؤثرات البحرية إلى أجزاء بعيدة من يابسها .

و تؤثر في مناخ أوروبا أربعة نطاقات من الضغط هي :

1-نطاق الضغط المرتفع الأزوري :

شمال الأطلسي ، و يتسع مجال هذا النطاق في فصل الصيف ليشمل إقليم البحر المتوسط . و ينشأ عنه هدوء عام في الأحوال الجوية فنجد الطقس مشمساً و

السماء صافية في القسم الجنوبي من أوروبا . و لما كانت مناطق الضغط المرتفع عديمة المطر في الأغلب ، فإن الأراضي التي تغطيها تعاني عادة من الجفاف .

2 - نطاق الضغط المنخفض الأيسلندي : و يتركز هذا النطاق من الضغط فوق شمال الأطلسي طوال العام و يرافقه نشاط إعصاري

3 - نطاق الضغط المرتفع الآسيوي : ينشأ في فصل الشتاء في داخل و شمال آسيا و يقسم هذا النظام من الضغط الرياح الغربية إلى مجموعتين من التيارات الهوائية إحداها في شماله تؤثر على مناخ غرب أوروبا و الأخرى في جنوبه تجلب بأعاصيرها المطر و الطقس المتغير لإقليم البحر المتوسط .

4 - نطاق الضغط المنخفض في جنوب غرب آسيا :

ينشأ في فصل الصيف و مركزه شمال غرب الهند و يمتد إلى الطرف الشرقي من البحر المتوسط . أما جنوب شرق أوروبا الواقع شمال غرب هذا النطاق فتسوده رياح غربية و شمالية غربية جافة و لهذا فإن جنوب شرق أوروبا يعاني من الجفاف صيفاً . و هناك حقيقة هامة هي أن حرارة المياه المجاورة لسواحل غرب أوروبا في الشتاء أعلى بكثير من حرارة اليابس بفضل تيار الخليج الدافئ في شمال الأطلسي ، و هذا التيار الدافئ هو الذي يبقي موانئ غرب و شمال اسكندنياوة و شرقاً حتى مورمانسك خالية من الجليد . كما يؤثر هذا التيار في تدفئة اليابس الأوربي .

احوال المناخ في فصل الشتاء في قارة اوربا

في هذا الفصل تسقط الشمس مائلة على أرض القارة ، و بذلك تنخفض درجات الحرارة تدريجياً كلما اتجهنا من غرب القارة صوب شرقها ، فمتوسط درجة حرارة كانون الثاني في سواحل غرب البرتغال (10 م) و حوالي (4 م) عند الرأس الشمالي لكنها تنخفض في شرقي ووسط أوروبا إلى ما دون درجة التجمد و يصبح قاري يعظم فيه المدى الحراري السنوي

اما بالنسبة للضغط والرياح في هذا الفصل تهب الرياح الجنوبية الغربية اذ تتمتع اوربا الغربية بالرياح الغربية حاملة معها الرطوبة من المحيط الاطلسي كما تكون السواحل الغربية للقارة خاضعة لتأثير تيار مائي حار وهو تيار الاطلسي الشمالي لذا فان الجزء الغربي من القارة يكون دافئاً في هذا الفصل نتيجة استمداده مؤثراته من الغرب بينما يكون الجزء الشرقي منها شديدة البرودة وذلك لبعده الكبير عن المحيط الاطلسي ولقربه من وسط اسيا والتي تكون شديدة البرودة وذات ضغط مرتفع في هذا الفصل

في هذا الفصل يصبح القسم الشرقي من أوربا مركزاً لنطاق من الضغط المرتفع بسبب شدة برودة الهواء و تكاثفه ، و هو امتداد لنطاق الضغط المرتفع الآسيوي و منه تخرج رياح باردة جافة ، كما تهب أيضاً رياح باردة و جافة من الشمال القطبي على أرضها ، و لهذا نجد مناخ الشتاء في روسيا يتميز بالبرودة الفارسة و الركود و قلة التساقط ، و قد يشمل نطاق هذا الضغط المرتفع الآسيوي غربي أوربا و إقليم البحر المتوسط و تهب من نطاق الضغط المرتفع الآزوري رياح نحو نطاق الضغط المنخفض الايسلندي ، و يكون اتجاهها جنوبية غربية ، و عند التقاء التيارات الهوائية القطبية الباردة بالتيارات الجنوبية الدفيئة تنشأ الأعاصير بكثرة ، و تسبب هذه الأعاصير ظروف الطقس المتغيرة في غرب أوربا

معظم الأمطار التي تسقط فوق القارة من النوع الإعصاري ، و بعضها تضاريس ، و المطر الإعصاري يصحب مرور الأعاصير التي تدفعها الرياح الغربية ، و تقل هذه الأمطار الإعصارية كلما اتجهنا شرقاً و يعود ذلك الى الابتعاد الكبير عن المؤثرات المحيطية فضلاً عن كونه مركزاً للضغط مرتفع في هذا الفصل و لما كان الهواء البارد بطبيعته قليل الرطوبة فإن التساقط في شرقي أوربا يقل في الشتاء و يكون ثلجياً لا يزيد عن بضعة سنتيمترات.

و تسقط الأمطار في أراضي إقليم البحر المتوسط في الشتاء ، و خاصة حين وقوع تلك الأراضي تحت تأثير الرياح الغربية و الأعاصير وتكون سفوحها الغربية اكثر مطرا من سفوح الشرقية وذلك بسبب اتجاه السلاسل الجبلية من الشمال الى الجنوب كما هو الحال في مرتفعات الابنين في ايطاليا وجبال الالب الدينارية .

أحوال المناخ في فصل الصيف في قارة اوربا

تنتقل عمودية الشمس في هذا الفصل إلى الشمال من خط الاستواء فتكون عمودية على مدار السرطان ، و من ثم تتأثر بها حرارة القارة تأثراً واضحاً ، و هناك

تناقص في متوسط الحرارة من الجنوب إلى الشمال و تبلغ الحرارة أقصاها في جنوب القارة ، و يزداد المدى الحراري بالابتعاد عن البحر ، و يزداد طول النهار كلما اتجهنا شمالاً و من ثم فإن درجات حرارة الصيف تزداد في العروض العليا في هذا الفصل يتسع نطاق الضغط المرتفع الازوري ليشمل منطقة البحر المتوسط ويصل امتداده حتى الجزر البريطانية و عادة نجد مناطق الضغط المرتفع عديمة الأمطار ، و هذا هو السبب في أن دول البحر المتوسط جافة في فصل الصيف

و يمتد فوق شرق أوروبا نطاق من الضغط المنخفض مركزه فوق آسيا في هذا الفصل.

وتسقط الامطار فوق القارة إعصارياً و تضاريسياً ، و لكن قسماً عظيماً منه في فصل الصيف من النوع الانقلابي ، و هو الذي ينشأ من تصاعد الهواء الرطب إلى أعلى فيبرد بدرجة تكفي لإحداث التكاثف ثم سقوط المطر ومثل هذه الامطار

تسقط على مختلف أجزاء أوروبا في الصيف و يكون المطر غزيراً على الأجزاء الغربية و معتدلاً في الوسط و يشح في الشرق بينما يعاني القسم الجنوبي والجنوبي الشرقي من الجفاف بسبب هبوب رياح غربية وشمالية غربية من جهات ابرد الى جهات دافئة .

الأقاليم المناخية

تقسم أوروبا إلى عدة أقاليم مناخية تختلف في ميزاتها المناخية وهي تتمثل بما يلي

1— اقليم مناخ البحر المتوسط : ويشمل الأراضي التي تطل على هذا البحر جنوب أوروبا ، بالإضافة إلى سواحل البرتغال و سواحل جنوب غرب أسبانيا يتميز الإقليم بشتاء دافئ و تهب الرياح الغربية في هذا الفصل بينما ترتفع درجات الحرارة صيفا وتهب عليه الرياح الشمالية الشرقية صيفا فتسبب الجفاف

2— اقليم مناخ غرب أوروبا: و يشمل هذا الإقليم السواحل الغربية لشبه جزيرة اسكندنياوة و كل الجزر البريطانية و الدانمارك و هولندا و بلجيكا و معظم فرنسا و شمال ألمانيا و شمال إسبانيا و يتميز هذا الإقليم بوضوح المؤثرات المحيطية و الملطفة له و بالتالي فالمدى الحراري

فيه ضئيل ، و تزداد الحرارة باتجاه الشرق بسبب المؤثرات القارية كما تزداد باتجاه الجنوب بسبب الاقتراب من خط الاستواء اما في فصل الشتاء فان الحرارة معتدلة على السواحل الغربية وتتنخفض كلما اتجهنا نحو الشرق ويتميز بمرور الاعاصير في هذا الفصل ويتميز بتغيرات جوية تؤدي الى انخفاض درجات الحرارة الى ما دون الصفر خلال عدد من الايام

3- اقليم مناخ وسط اوربا :

ويشمل أراضي وسط و شرقي فرنسا و ألمانيا فيما عدا شمالها ، و سويسرا و غرب بولندا و أراضي نهر الدانوب الأوسط و سهل لومبارديا شمال ايطاليا. و هو مناخ انتقالي معتدل بارد ، ينشأ من اختلاط المؤثرات المحيطية بالمؤثرات القارية ، و رغم ارتفاع الحرارة في فصل الصيف فإنها تهبط إلى ما دون درجة التجمد في الشتاء . و المدى الحراري اليومي و الفصلي و السنوي كبير و تسقط الأمطار في هذا الإقليم طول السنة ولكنها تزداد في الصيف أما أمطار الشتاء فمن النوع الإعصاري تكون على شكل رذاذ أو هيئة ثلج ،

4- اقليم مناخ شرق اوربا : و يعرف أيضاً بالمناخ القاري المعتدل البارد ، و هو يتمثل في جنوب اسكندنياوة و شرق بولندا و تشيكوسلوفاكيا و في رومانيا و بلغاريا و في روسيا و هنا يشتد برد الشتاء و يهبط إلى دون الصفر ، و يعزى هذا الهبوط الكبير لحرارة الشتاء إلى قصر فترة الإشعاع الشمسي أثناء النهار و إلى تعرض أراضي الإقليم لغزوات الكتل الهوائية القارسة البرودة من الشمال و الشرق من وسط اسيا ، كما يرجع إلى التبريد الذي يحدثه تراكم الجليد بسمك كبير على الأرض الباردة

أما الصيف فهو حار نظراً لطول فترة الإشعاع الشمسي (17 ساعة يومياً) ولتعرضه لهبوب الرياح الحارة من وسط اسيا و تسقط معظم الأمطار في الصيف و معظمها انقلابي و بعضها إعصاري و تضاريسي

5- اقليم المناخ البارد في شمال شرق القارة : ويتمثل في المنطقة الواقعة الى الجنوب من اقليم مناخ التندرا والى الشرق من شبه جزيرة اسكندنافية ويشمل فنلندا ويمتد الى شمال روسيا و يتميز بشتاء طويل مظلم قارس البرودة قد تهبط درجات الحرارة فيه الى اقل من (6م) و ترتفع الحرارة في الصيف إلى نحو 13 م . و

تسقط معظم الأمطار في النصف الصيفي من السنة ، و التساقط في الشتاء قليل و يكون على هيئة ثلج

6- إقليم مناخ التندرا : يشمل هذا الإقليم الشمال الأقصى من روسيا و فنلندا و اسكندنياوة و أعالي مرتفعات اسكندنياوة و جزيرة أيسلندا و في بعض الجزر الأوربية في المحيط المتجمد الشمالي شتاء هذا النوع من المناخ طويل قارس البرودة يمتد تسعة أو عشرة أشهر و فيه تنخفض درجة الحرارة إلى الصفر

و خلال فصل الصيف القصير ترتفع درجات الحرارة و لا يزيد معدلها في أحر الشهور عن عشر درجات مئوية و لا تقل عن الصفر و تنخفض درجات الحرارة كلما توغلنا نحو الشرق حيث تسود المؤثرات القارية و تتلاشى المؤثرات البحرية. وتتباين كمية التساقط فية من مكان الى اخر بحسب الموقع وقرب المكان او بعده عن المؤثرات البحرية معظم ما يسقط على هيئة ثلج ، و يزداد التساقط صيفاً في الأجزاء الداخلية و شتاء في الأجزاء الساحلية التي تتأثر بأعاصير الشتاء

النبات الطبيعي و الاقاليم النباتية

تتمثل الاقاليم النباتية في قارة اوربا بما يلي :

1- اقليم نباتات البحر المتوسط : ويتمثل في الاجزاء الجنوبية من القارة وبالرغم من قلة سقوط الامطار في هذا الاقليم الا ان القيمة الفعلية للتساقط عالية لسقوط الامطار في فصل الشتاء القليل التبخر ومن اهم اشجار هذا الاقليم الزيتون واشجار الفاكهة والصنوبر مع وجود العديد من الاعشاب والنباتات الشوكية .

2- اقليم الغابات النفضية : وهو يتركز في غربي ووسط اوربا في نطاق عرضي يبدأ من ساحل المحيط الاطلسي غرباً حتى مرتفعات الاورال شرقاً ويأخذ الاقليم بالاتساع جنوباً نحو شرقاً القارة حتى يصل امتداده الى دائرة عرض 53 شمالاً واهم اشجارها الزان والاسفندان والبلوط .

3- أقليم الغابات الصنوبرية (التايكا) : ويعد من أوسع أقاليم الغابات في القارة فهو يمتد من شمال النرويج حتى مرتفعات الاورال وتسود الاشجار الصنوبرية المخروطية الشكل والتي تعد مصدرا مهما للاخشاب والتي تشكل نسبة كبيرة من الدخل القومي لبعض الدول منها فلندا واشجار هذا الاقليم متجانسة وقليلة التنوع وذات اخشاب لينة وشكلها المخروطي يمنحها قدرة على مقاومة الرياح السريعة ويمنع تراكم الثلج المتساقط وكما أن اوراقها الابرية تمنحها القدرة على حفظ المياه وكما لها القدرة على خزن النشا صيفا لتحويله الى سكلوز خلال فصل الشتاء الطويل ، ومن اهم اشجار هذا الاقليم الشربين والصنوبر.

4- اقليم حشائش الاستبس : ويسود في المناطق الداخلية من القارة حيث المناخ لقاري في شرق اوربا وهو من اقاليم الرعي المهمة في القارة وتتباين طبيعة حشائش هذا الاقليم فهي تكون اكثر غنا في المناطق الأكثر رطوبة في حين تتحول الى حشائش فقيرة في اقصى الجزء الجنوبي الشرقي من القارة قرب بحر قزوين وقد تظهر الأشجار في هذا الاقليم على امتداد ضفاف الأنهار او في الأطراف الغربية من الإقليم.

5- أقليم النباتات العشبية : ويمتد هذا الاقليم من غرب اوربا وشمال غربها كما يشمل اجزاء من بلجيكا وهولندا والمانيا وقد تحولت مساحات واسعة منها الى اراضي زراعية لزراعة الحبوب الغذائية خاصة القمح والشعير والبطاط وبنجر السكر وبعضها زرع بأشجار الصنوبر .

6- أقليم نباتات التندرا :
وتتمثل في الاجزاء الشمالية المطلة على المحيط المتجمد الشمالي ، أن قصر فصل النمو في الاقليم وقلة معدلات التساقط قد جعلت الاقليم فقيرا بالنبات الطبيعي والذي يتمثل على بعض الحشائش البحرية والأعشاب القصيرة والطحالب هذا بالإضافة الى كثرة المستنقعات التي تنتشر في الإقليم خلال فصل الصيف القصير و بسبب المستنقعات في الاقليم ورداءة تصريف التربة ساهمت في فقر الاقليم بالنبات الطبيعي

الموارد المائية في قارة اوربا

ويمكن تقسيم انهار القارة الى مجموعتين:

اولا :- مجموعة انهار القسم الشرقي للقارة:

وتمتاز انهار القسم الشرقي من اوربا بمجموعة من المميزات من اهمها مايلى :

1- تتبع معظمها من تلال ركامية ارسبها جليد الزمن الرابع باستثناء انهار الدونيستر وبشتورا والاورال التي تتبع من مناطق جبلية .

2- تعتبر من اطول انهار القارة وذلك بسبب اتساع السهول التي تجري فيها .

3- تصلح هذه الانهار في معظم مجاريها للملاحة النهرية ولهذا فهي تمثل قسماً هاماً من نظم النقل والمواصلات في روسيا .

4- تتميز بكثرة التعرجات وذلك بسبب جريانها في منطقة منبسطة قليلة التموج .

5- تتباين نظم جريان المياه في هذه الانهار تبعاً لفصلية سقوط الامطار التي تزداد صيفا تغذيها الثلوج الذائبة في اوائل الربيع بمصادر اضافية من المياه وتتناقص كمية مياه الانهار تدريجياً في فصل الخريف وتتجمد المجاري العليا للانهار الواقعة في شمال وشمال شرق القارة شتاءاً لفترة من 4-6 اشهر

6- وتنصرف انهار شرق القارة الى اربعة بحار هي قزوين ، البلطيق والمنجمد الشمالي والاسود.

ومن اهم انهار هذه المجموعة مايلى :

1- نهر الفولكا : وينبع من مرتفعات الفولكا شرق موسكو بواسطة رافديه كما واوكا ويصب في بحر قزوين،

2- نهر الاورال: الذي ينبع من مرتفعات الاورال الفاصلة بين آسيا وأوربا ويتجه جنوباً ليصب في بحر قزوين،

3- نهر الدون : الذي ينبع من السفوح الشرقية للهضبة الروسية الوسطى ضمن السهل الأوربي ويتجه جنوبا ليصب في بحر أزوف

4- نهر الدينير : الذي ينبع من السفوح الغربية للهضبة الروسية الوسطى ليصب في البحر الأسود

5- نهر الدونيستر : وينبع هذا النهر من جبال الكربات ويصب في البحر الاسود

6- نهر بشتورا : وينبع من جبال الاورال ويصب في المحيط المنجمد الشمالي

ثانيا-أنهار القسم الغربي للقارة :

وهي تمتاز بمجموعة من المميزات وهي تتمثل بما يلي :

1- انها تنبع من نطاقات جبلية ويخترق بعضها سلاسل الجبال الالتوائية الحديثة او يحاذيها .

2- أقصر من المجموعة الاولى بسبب تعقد مظاهر السطح وقلّة المساحات السهلية

3- تكون سريعة الجريان وكثيرة المساقط كأنهار النرويج وايطاليا والبلقان

4- تساهم في توليد الطاقة الكهربائية كما هو الحال في انهار الدول الاسكندنافية وشبة جزيرة ايطاليا والبلقان ولها اهمية اقتصادية كبيرة وذلك لاستخدامها لنقل اخشاب الغابات .

5- وتمتاز انهار الجزء الغربي المطلة على المحيط الاطلسي بأن مناسب المياه فيها اقل تذبذبا ، أما الأنهار التي تتجه نحو البحر المتوسط فترتفع فيها مناسب المياه في فصل الشتاء حيث الامطار الغزيرة بسبب سيادة مناخ غرب اوربا والذي يتأثر بالرياح الغربية المصحوبة بالأعاصير، كما تساهم الثلوج المتراكمة على السلاسل الجبلية في امداد الانهار بالمياه في فصل الربيع

6- هذه الأنهار غير صالحة للملاحة او قليلة الاهمية في هذا الجانب بسبب البيئة التضاريسية الجبلية المعقدة وتباين كمية المياه الجارية فيها وزيادة ألحت النهري والتعرية الراسية اللذان كونا الشلالات والمساقط المائية

ومن أهم أنهار هذه المجموعة هي مايلي :

1- نهر الراين : يخترق هذا النهر مرتفعات الالب وينتهي في بحر الشمال .

- 2- نهر الدانوب : ينبع النهر من منطقة الالب في الغرب من الغابة السوداء في المانيا مارا بالعديد من الدول الاوربية المانيا والنمسا وسلوفينيا والمجر وسلوفاكيا وكروتيا وصربيا وبلغاريا ورومانيا ومشكلا الحدود السياسية بينها ، ويصب في البحر الاسود
- 3- نهر الجارون وينبع من النطاق الاوسط لمرتفعات البرانس في اسبانيا ويصب في خليج بسكاي
- 4- نهر البو ينبع من جبال الالب ويصب في البحر الادرياتي
- 5- نهري السين واللوار : وينبعان من هضبة فرنسا الوسطى ويصب الاول في القتال الانكليزي والثاني في خليج بسكاي
- 6- نهري تاجه ودورو : وينبعان من شبه جزيرة ايبريا ويصبان في المحيط الاطلسي
- 7- نهري فستولا واودر : ينبعان من جبال الكربات ويصبان في البحر البلطي
- 8- نهر الرون وينبع من جبال الالب ويصب في البحر المتوسط

ثالثا-البحيرات في قارة أوروبا :

تمتاز أوروبا بوجود عدد كبير من البحيرات حيث تشكل مساحتها نسبة 4،1% من مساحة القارة وتقع 20% من بحيرات القارة في فلندة التي يوجد فيها اكثر من 60000 بحيرة ، وتتباين بحيرة القارة من حيث اتساعها وعوامل تكوينها ويرجع القسم الاكبر من بحيرات القارة وخاصة في القسم لشمالي منها الى التعرية الجليدية ومن تلك البحيرات بحيرة فايترن وفاينرن في جنوب السويد وبحيرة لادوغا واونيغا في اقليم روسيا وهناك نوع اخر من البحيرات تكونت بفعل الركامات الجليدية وتظهر مثل هذه البحيرات في فلندا وهناك نمط آخر من البحيرات تكونت بفعل العوامل التكتونية مع الزحف الجليدي وكذلك هناك بحيرات تتخذ الشكل الطولي مثل بحيرة جنيف . وهناك نوع آخر من البحيرات شكل فوهات البراكين الخاملة وتنتشر في ايطاليا واليونان وكما يوجد نوع آخر من البحيرات في منطقة الاحواض الهابطة في منطقة الكارست ضمن شبه جزيرة البلقان .

السكان في قارة اوربا

الكثافة السكانية

يعيش بأوروبا نحو 708 مليون نسمة، ما يعادل ثمن سكان العالم منهم 108 مليون يعيشون في الجزء الروسي الواقع في أوروبا. وليس هنالك دولة أوروبية أخرى بها ما يماثل هذا العدد من السكان. وتأتي ألمانيا في المرتبة الثانية بعد روسيا، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 81 مليون نسمة. أما دولة [الفاتيكان](#) فهي أصغر دول أوروبا من حيث عدد السكان، حيث يوجد بها أقل عدد من السكان بالمقارنة مع أي دولة في العالم، إذ يعيش بها نحو ألف نسمة فقط.

المجموعات السكانية

تتألف المجموعة السكانية من أعداد كبيرة من البشر الذين يجمع بينهم لون البشرة نفسه تقريباً وخصائص جسمانية أخرى مشتركة. ولقد صنف علماء الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) - العلماء الذين يبحثون في أصل الجنس البشري وأعرافه وعاداته ومعتقداته - الجنس البشري في الماضي، إلى ثلاث مجموعات عنصرية: السلالة القوقازية ذات البشرة البيضاء، والسلالة المغولية ذات البشرة الصفراء والسلالة الزنجية ذات البشرة السوداء. وطبقاً لنظام التصنيف هذا، ينضوي الأوروبيون تحت مجموعة السلالة القوقازية، وفي خلال القرن العشرين الميلادي رفض غالبية علماء الأنثروبولوجيا هذا النظام للتصنيف بحجة أنه تصنيف غير علمي. ويقسم معظم الخبراء الآن الجنس البشري إلى تسعة أو عشرة عناصر جغرافية رئيسية. تنتمي الغالبية العظمى من الأوروبيين إلى المجموعة السكانية الجغرافية الأوروبية. ويتميز الأوروبيون - بصفة عامة - عن شعوب أي سلالة أخرى بلون البشرة الفاتح. وفي المجموعة الأوروبية ذاتها، يتميز معظم الأوروبيين الشماليين، كالسويديين مثلاً، عن الأوروبيين الجنوبيين، كالإيطاليين، بلون البشرة الفاتح ولون الشعر الفاتح، كما أن الشماليين أطول قامة من الجنوبيين. ويسكن في أوروبا أيضاً كثير من الإفريقيين والآسيويين، وآخرون من المجموعات العنصرية الجغرافية الأخرى. وقد نزح هؤلاء إلى أوروبا بحثاً عن العمل، وازدادت أعدادهم بشكل أكبر منذ الخمسينيات، إلا أنهم لايزالون يمثلون نسبة ضئيلة من سكان أوروبا.

الاديان في قارة اوربا

أكثر الأديان والمذاهب انتشارا في القارة الأوروبية هي: المسيحية وهي الديانة الرئيسية والسائدة في أوروبا، معظم المسيحيين من الكاثوليك، اما الطائفة المسيحية الأخرى فنصفها تقريبا من الاورثوذكس الشرقيين، والنصف الآخر من البروتستانت.

- المسيحية الكاثوليكية: الدول والمناطق ذات النسبة الكبيرة من أتباع الكاثوليكية في القارة هي: البرتغال وإسبانيا وفرنسا وبلجيكا وجنوب هولندا وأيرلندا وأسكتلندا وجنوب ألمانيا وجنوب سويسرا وإيطاليا والنمسا وسلوفينيا وهنغاريا(المجر) وكرواتيا وسلوفاكيا والتشيك وبولندا وغرب أوكرانيا ورومانيا وبعض مناطق لاتفيا ولتوانيا. توجد أقليات كاثوليكية في إنجلترا وويلز وبعض مناطق أيرلندا الشمالية.
- البروتستانتية: الدول والمناطق ذات النسبة الكبيرة من أتباع البروتستانتية في القارة هي: النرويج وآيسلندا والسويد وفنلندا وإستونيا ولاتفيا والمملكة المتحدة والدنمارك وألمانيا وهولندا وسويسرا. توجد أقليات بروتستانتية في فرنسا والتشيك وهنغاريا وأيرلندا.
- الأرثوذكسية المسيحية: الدول والمناطق ذات النسبة الكبيرة من أتباع الأرثوذكسية في القارة هي: ألبانيا وأرمينيا وروسيا البيضاء والبوسنة والهرسك وبلغاريا وفنلندا وجورجيا واليونان وجمهورية مقدونيا ومولدوفا ورومانيا وروسيا وجمهورية صربيا والجبل الأسود وأوكرانيا.
- الإسلام: الدول والمناطق ذات النسبة الكبيرة من المسلمين في القارة هي: ألبانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وجمهورية مقدونيا وقبرص وكازاخستان وتركيا وأذربيجان وجورجيا. على مستوى القارة بشكل عام فإن 5% من مواطني دول الاتحاد الأوروبي يدينون بالإسلام، يتركز العديد من المسلمين في ألمانيا (3.878 %) وفرنسا (5 إلى 10%) والمملكة المتحدة (2.7%).

من بعض الأديان الأخرى في أوروبا ما يلي:

- اليهودية ويتركز أتباعها في روسيا وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة.
- الهندوسية ويتركز أتباعها في المملكة المتحدة وهولندا.
- السيخية.

النشاط الاقتصادي في قارة اوربا

يُستغل أكثر من نصف الأراضي الأوروبية في الزراعة. ويشغل عدد كبير من العمال الأوروبيين في الزراعة، بل يفوق عدد المشتغلين في الزراعة عدد المشتغلين في أي نشاط اقتصادي آخر، إذ يتكسب حوالي سدس السكان من الزراعة.

توجد في أوروبا أغنى الأراضي الزراعية، إذ إن إنتاج الأراضي الزراعية في بعض أجزائها - خاصة في غرب أوروبا - من المحاصيل، يفوق إنتاج الأراضي الزراعية في أي بقعة أخرى من بقاع العالم.

يستخدم العديد من مزارعي أوروبا الغربية وروسيا وأوكرانيا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، أحدث الوسائل العلمية المتقدمة، ويقومون بتخصيب التربة بإضافة الأسمدة الكيميائية. ويهدف المزارعون من زراعة محاصيل تختلف في نوعيتها من عام إلى آخر، للمحافظة على خصوبة التربة. تستخدم أعداد كبيرة من هؤلاء المزارعين أيضًا الآلات الحديثة المتطورة. لكننا نجد أن المزارعين في معظم الأقاليم الجنوبية من أوروبا الغربية وفي معظم أقاليم شرقي أوروبا باستثناء الاتحاد السوفييتي سابقا، لا يستخدمون الآلات الحديثة والوسائل العلمية المتقدمة في الزراعة. نتيجة لذلك نجد أن الإنتاج الزراعي في هذه الأقاليم متدنٍ بصورة واضحة بالمقارنة بما هو عليه في بقية أجزاء القارة.

ينتج الأوروبيون معظم المواد الغذائية التي يحتاجونها محليًا، إذ لا تستورد القارة أكثر من نحو خمس المواد الغذائية من بلاد ما وراء البحار. وتتكون معظم الواردات من السلع المدارية مثل الكاكاو والبن الذين لا يستطيع القارة إنتاجهما لأسباب مناخية. ويتخصص كثير من الدول الأوروبية في إنتاج سلع زراعية محددة وتتاجر فيما بينها لكي توفر كل دولة احتياجاتها من المواد الغذائية التي لا تنتجها من الدول الأخرى. فعلى سبيل المثال، تصدر هولندا كميات كبيرة من منتجاتها من الألبان للدول الأوروبية الأخرى وتستورد منها الحبوب.

ويبلغ متوسط مساحة المزرعة في أوروبا حوالي 16 هكتارًا. تمتلك الدولة في روسيا مزارع شاسعة قد تبلغ مساحة الواحدة أكثر من 30,400 هكتارًا

المحاصيل الزراعية

. تنتج أوروبا عددًا كبيرًا من أنواع المحاصيل الزراعية مثل الشعير والشوفان والبطاطس وبنجر السكر والقمح ويفوق إنتاجها لهذه المحاصيل إنتاج أي قارة أخرى. ومن المحاصيل الأخرى ذات الأهمية التي تنتجها البقول كالفاصوليا واللوبياء والفول والكتان والذرة الشامية والبازلاء والتبغ. ويستخدم نحو أكثر من نصف

الأراضي الزراعية بأوروبا لزراعة الحبوب. ومن بين الحبوب يعد القمح المحصول الرئيسي، ويزرع في معظم أجزاء أوروبا. تحتل دول حوض البحر الأبيض المتوسط المرتبة الأولى بين دول العالم من حيث إنتاج الزيتون، كما ينتج مزارعو تلك الدول الموالح والتمر والعنب والتين.

الانتاج الحيواني

تعد تربية الحيوانات جزءًا مهمًا في العملية الزراعية في كل أنحاء أوروبا تقريبًا. فيقوم معظم المزارعين بتربية الحيوانات، بجانب زراعة الحبوب والفواكه والخضراوات. والمزارعون في معظم أجزاء أوروبا يربون الأبقار والضأن والخنازير والدواجن للحومها. تشكل مزارع الألبان أهمية قصوى لبعض الدول التي تقع في شمال غربي أوروبا مثل الدنمارك وبريطانيا وهولندا. وتستغل كثير من المناطق التي تقع في السهل الأوروبي والجبال والغابات مراعي للحيوانات. وتوجد في هذه المناطق أجود أنواع سلالات الأبقار والضأن ذات الأصل الأوروبي في العالم. وقد أنتجت بريطانيا أعدادًا كبيرة من هذه السلالات التي تشمل ماشية هيرفورد وجيرسي وضأن هامبشاير وشروبشاير وسفولك.

الصناعة السمكية

تمثل الصناعة السمكية مصدرًا مهمًا من مصادر الغذاء بالقارة. فقوارب صيد الأسماك تنتشر في المياه التي تحيط بالقارة، إلا أن مراكز الصيد الرئيسية توجد في بحر الشمال والمحيط الأطلسي والمحيط القطبي الشمالي. بالإضافة إلى ذلك، لأوروبا أساطيل لصيد السمك منتشرة في أنحاء العالم، وتتحصل على ربع حصيلة العالم من السمك. ويعتبر كل من النرويج وروسيا من بين الدول الرائدة في العالم في ميدان الصناعة السمكية.

